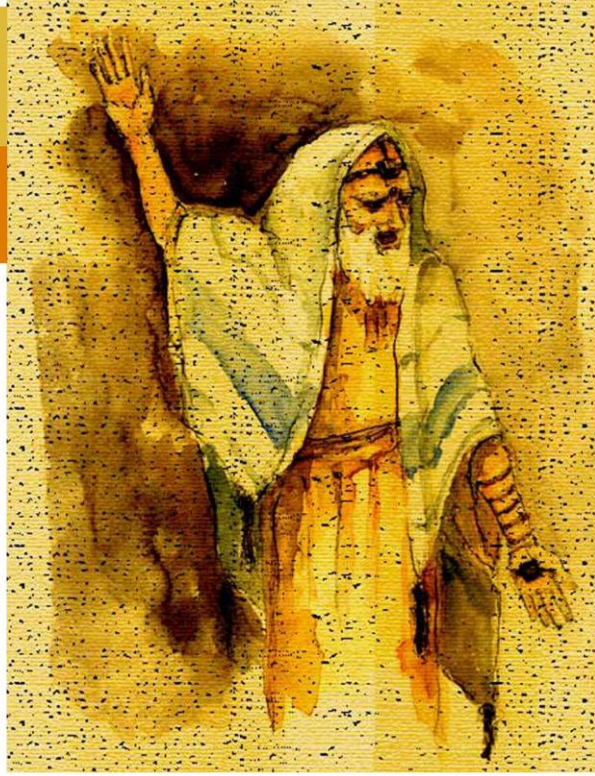


# تاريخ اليهود في بلاد العرب

في الجاهلية وصدور الإسلام

اسرائيل ولفنسون

(أبو ذؤيب)



تقديم

د. طه حسين

نقد ومراجعة

د. مصطفى جواد



المركز الأكاديمي للأبحاث

كافة حقوق النشر والاقتباس محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية و صدر الإسلام

تأليف: الدكتور إسراييل ولفنسون (أبو ذؤيب)

أستاذ اللغات السامية بدار العلوم

التقويم اللغوي: د. حسين الوطيفي.

التنضيد: علي الحساوي

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث.

الناشر:

المركز الأكاديمي للأبحاث

<http://www.academyc2010.com>

الطبعة: الأولى: بيروت - 2013

E. Mail- [nasseralkab77@yahoo.com](mailto:nasseralkab77@yahoo.com)

التوزيع:



العالم العربي: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. بيروت - لبنان - شارع جان دارك

بناية الوهاد. ص. ب: 8375. تلفون + فاكس 342005 - 353000 (916 1)

E.Mail: [allprint@cyberia.net.lb](mailto:allprint@cyberia.net.lb)

داخل العراق: بغداد - شارع المتنبي - مكتبة عدنان. ت. 07901785386

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته □

## مقدمة المركز

تعرضت دراسة العديد من الموضوعات التاريخية إلى الأدلجة والإسقاط القسري للسياقات والظروف التاريخية الحاكمة في عملية المعالجة والتعاطي، مما أثر في تشكيل وعي جمعي عارم لدى المتلقي الشعبي والنخبوي بسبب الرواية والتعليم المدرسي وإصراره على تثبيت معانٍ ودلالات بعينها باعتبارها بديهيات وثوابت، ومن تلك الموضوعات الدراسات المتعلقة بتعقب تاريخ اليهود وعقائدهم ليس في التاريخ الحديث والمعاصر وحسب، وإنما امتدت تلك الرؤية إلى غواطس التاريخ اليهودي في الحقبة القديمة والوسطية، فظلت تنتج دراسات وأبحاث مهيمنة عليها نظرة أحادية في التفسير والتأويل، فنظرت إلى مجمل الوقائع نظرة ازدراكية ودونية، فعرضتها بطريقة سلبية تبرز فيها مزايا التفوق والنكوص بين ثنائية متلازمة (العرب واليهود).

وغالبا ما تحمل تلك الدراسات طابع الانفعال وردود الفعل العاطفية، وعند تتبع الخلفيات والسلبيات المؤدية إلى تشكل هكذا ظاهرة فيلحظ فيها دور جوهري للفواعل السياسية نتيجة الهزائم المتلاحقة التي تعرض لها العرب مجتمعين على يد الإسرائيليين من العام ١٩٤٨، ١٩٦٧، ١٩٧٣ وكأما أخذت تلك الدراسات لا شعوريا تؤدي وظيفة تعويضية ودفاعية موهومة لحال التراجع وال فشل المزمّن في تغلب النوع على الكم، فهيات لهذا الأمر العديد من مراكز الدراسات والباحثين وهيمنت صورة نمطية مشتركة وجامعة بينها، ولحال التراكم ولكثافة الكمية لهكذا نوع من الدراسات بدأت تستقر بوصفها حقائق مرتبطة بوقائع تاريخية ثابتة.

ولهذه الأسباب وغيرها تبني المركز الأكاديمي للأبحاث إعادة طباعة كتاب الدكتور إسرائيل ولفنسون (أبو ذؤيب) أستاذ اللغات السامية في دار العلوم الإسلامية) والمعنون تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام المطبوع في عام ١٩٢٧م. فتاريخ تأليفه المذكور ربما يشير إلى الخواص التي يتفوق بها على غيره ومنها: خروجه أو إفلاته من عهود النكبات والنكسات وكتابه في ظروف تاريخية مسترخية غير متأزمة، فضلا عن أن مؤلفه من اليهود العارفين بالموضوع وخبائياها فإن تتلمذه في الجامعة المصرية على يد الأديب العربي الشهير الدكتور طه حسين جعل من الكتاب ذو قيمة علمية عالية على الرغم من مرور قرابة تسعة عقود.

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

## الفهرست

٥	مقدمة المركز .....
٧	نقد وعرض الدكتور مصطفى جواد .....
١٥	مقدمة .....
١٨	تصدير المؤلف: .....
٢٥	الباب الأول: اليهود في بلاد الحجاز .....
٦٥	الباب الثاني: ظهور اليهودية في بلاد اليمن .....
٨٢	الباب الثالث: بطون يثرب وحوادثها وعلاقتها باليهود .....
	الباب الرابع: أحوال العرب الاجتماعية والدينية والسياسية في بلاد
١٠٦	الحجاز قبيل ظهور الإسلام .....
١٣٠	الباب الخامس: مكة ويثرب إزاء الحركة الإسلامية .....
	الباب السادس: هجرة الرسول إلى يثرب وإجلاؤه بني قينقاع والنضير
١٥٤	عنها .....
١٩١	الباب السابع: غزوة بني قريظة .....
٢١٠	الباب الثامن: غزوة خيبر .....
٢٣٢	الباب التاسع: إجلاء اليهود عن البلاد الحجازية .....
٢٤٧	المراجع .....

## هذا الكتاب:

ألف كتاب **تاريخ اليهود في بلاد العرب** في عام 1927 وربما تاريخ تأليفه المذكور يشير إلى الخواص التي يتفوق بها على غيره من الكتب المصنفة في الموضوع نفسه ولا سيما خروجه أو إفلاته من عهود النكبات والتكسات وكتابته في ظروف تاريخية مسترخية غير متأزمة، فضلا عن أن مؤلفه من اليهود العارفين بالموضوع وخبائرها فإن تتلمذه في الجامعة المصرية على يد الأديب العربي الشهير الدكتور طه حسين جعل الكتاب ذا قيمة علمية عالية على الرغم من مرور قرابة تسعة عقود على تأليفه.

